



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4183

التاريخ: السبت 2017/1/28

## الفبر الرئيسي



ترامب: الجدار الإسرائيلي نموذج  
يحتذى.. لا زال الوقت مبكراً للحديث عن  
نقل السفارة إلى القدس

... ص 3

## أبرز العناوين



هنية: العلاقة مع مصر تشهد نقلات نوعية تظهر نتائجها قريباً  
عريقات يهدد: سنلغي الاعتراف بـ"إسرائيل" ونتنياهو إذا نُقلت السفارة الأمريكية إلى القدس  
إسماعيل رضوان: حماس لن تشارك في الانتخابات المحلية قبل تحقيق المصالحة  
نتنياهو: أنوي الاستمرار في قيادة حزب الليكود ودولة "إسرائيل" لسنوات طويلة  
مجلس السفراء العرب في نيويورك يعتمد خطة تحرك لتنفيذ القرار 2334

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	<b>السلطة:</b>
4	2. عريقات يهدد: سنلغي الاعتراف بـ"إسرائيل" ونتناهو إذا نُقلت السفارة الأمريكية إلى القدس
5	3. آمال حمد: توجه السلطة الفلسطينية إلى محكمة الجنايات أداة قانونية لمواجهة الاستيطان
5	4. مطالبات لعباس بإلغاء فكرة قانون محكمة الجنايات وبسحب قرار تشكيل المحكمة الدستورية
	<b>المقاومة:</b>
6	5. هنية: العلاقة مع مصر تشهد نقلات نوعية تظهر نتائجها قريباً
7	6. إسماعيل رضوان: حماس لن تشارك في الانتخابات المحلية قبل تحقيق المصالحة
7	7. الأحمد: قضية الأسرى على سلم أولوياتنا
8	8. استهداف منزل أحد كوادر فتح في غزة والحركة تهدد
8	9. إطلاق النار على سيارة تقل مستوطنين وسط الضفة الغربية
9	10. موقع الـ "مونيتر" الإسرائيلي: هنية سيحل مكان مشعل في رئاسة المكتب السياسي لحماس
	<b>الكيان الإسرائيلي:</b>
10	11. نتنياهو: أنوي الاستمرار في قيادة حزب الليكود ودولة "إسرائيل" لسنوات طويلة
10	12. هآرتس: نتنياهو يوعز ببناء 68 وحدة استيطانية وسط الضفة الغربية
11	13. يعلون: الحديث عن العلاقات بين "إسرائيل" ودول عربية تُرجم لأفعالٍ على الأرض
11	14. دوري جولد: هناك علاقات سرية بين "إسرائيل" والعالم العربي
11	15. القناة العاشرة: اتساع دائرة التحقيق في "فساد" نتنياهو وتحقيق معه للمرة الثالثة
12	16. الحكومة الإسرائيلية ترفض أي اتصال مع "الجبهة الوطنية" الفرنسية
12	17. "إسرائيل" تعزّم وقف تجريم تعاطي الماريجوانا
13	18. مفكر إسرائيلي: يتحمّ محاصرة وتجويع الفلسطينيين وتوطين لاجئي النكبة في الدول العربية
14	19. "ذي ماركر": نقص القوى العاملة يهدد قطاع السايبر الإسرائيلي
15	20. باحثون يعرضون رؤيتهم لمستقبل "إسرائيل" الأمني
	<b>الأرض، الشعب:</b>
15	21. إصابة ثلاثة شبان برصاص الاحتلال خلال مواجهات عنيفة مع الاحتلال في مخيم جنين
16	22. الاحتلال يجمع تظاهرات الجدار العنصري
16	23. مخيم قلنديا يقدم 16 شهيداً خلال الهبة الشعبية المستمرة
17	24. خمس الشبان بالضفة وغزة وأراضي 48 يتعرضون للمساءلة لتعبيرهم عن آرائهم على الشبكات الاجتماعية
18	25. ضبط أنفاق لتهرب المخدرات جنوب محافظة رفح
	<b>مصر:</b>
19	26. السيسي في موضوع السفارة الأمريكية للقدس: هناك كلام يقال وكلام لا يقال

19	البضائع المصرية القادمة عبر "الأنفاق" تظهر مجدداً في أسواق غزة
	عربي، إسلامي:
20	28. مجلس السفراء العرب في نيويورك يعتمد خطة تحرك لتنفيذ القرار 2334
21	29. جامعة تونسية تمنح "الزواوي" شهادة الدكتوراه الفخرية
21	30. "تايم" الأمريكية تنشر تقريراً تحدثت فيه عن قصص لمسلمين ساعدوا اليهود في "الهولوكست"
	دولي:
22	31. شجار بين يهود معارضين ومؤيدين لـ"إسرائيل" أمام مبنى الأمم المتحدة
22	32. الجيروزاليم بوست: 11 يهودياً في مناصب قيادية بإدارة ترامب
23	33. هآرتس: ترامب يكره المسلمين ومعجب بليبرمان
23	34. مجلة فورين أفيرز الأمريكية: ترامب قد يتسبب بمشاكل لنتنياهو رغم صداقتها
	حوارات ومقالات:
24	35. تسليم غزة... سجال جديد بين حماس والسلطة الفلسطينية!... عدنان أبو عامر
27	36. إسرائيل.. احتجاج الجثث بعد مقابر الأرقام..!... عودة عودة
28	37. الجرف الصامد.. تقرير محزن لا حاجة له... دان مرغليت
32	كاريكاتير:

\*\*\*

١. ترامب: الجدار الإسرائيلي نموذج يحتذى.. لا زال الوقت مبكراً للحديث عن نقل السفارة إلى القدس  
 واشنطن - سعيد عريقات: قال الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في أول مقابلة له مع شبكة (فوكس نيوز) الإخبارية، أن جدار الفصل العنصري الذي شيده سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة أثبت أنه فعال بنسبة 99.9% في "درء الاعتداءات"، ولذلك فإنه سيحتذي بهذا الجدار لتبرير بناء جداره المثل للجدل على طول الحدود الأميركية المكسيكية.  
 وأضاف ترامب في مقابله مع الشخصية الإعلامية التبشيرية شون هانتي، وهو أحد أبرز الإعلاميين المؤيدين للاحتلال الإسرائيلي والاستيطان، أن الجدار (الذي شيده إسرائيل) أوقف تدفق مرتكبي العنف الفلسطينيين إلى "المراكز السكانية الإسرائيلية" خلال الانتفاضة الثانية.  
 وأوضح ترامب الذي يحاول تسويق بناء جدار فاصل مع المكسيك لمنع تدفق المواطنين المكسيكيين إلى الولايات المتحدة بشكل غير شرعي: "إن الجدار ضروري؛ وهذا ليس مناورة سياسية فقط بل هو

أمر جيد لحماية قلب الأمة، لأن الناس يريدون حماية والجدار يحمي، وإن من لديه شك في ذلك فما عليه إلا أن يسأل إسرائيل".

واستطرد الرئيس ترامب: "إنهم (إسرائيل) كانوا في مواجهة كارثية مع الإرهابيين القادمين (عبر الحدود) ومن ثم صمموا وشيدوا جداراً أوقف 99.9% من العمليات"، مستعرضاً "محاسن هذا الجدار العالي وليس كالجدار الحالي (مع المكسيك) ... أنا أتحدث عن جدار حقيقي (كالجدار الإسرائيلي)".

وحول العلاقات الأميركية الإسرائيلية، قال ترامب في المقابلة ذاتها أن العلاقات قد تحسنت مع حكومة نتنياهو على الفور إثر تسلمه السلطة، متطرقاً إلى العلاقات المتوترة بين الرئيس السابق باراك أوباما ورئيس وزراء إسرائيل نتنياهو لأنه في عهد أوباما "تمت إساءة معاملة إسرائيل، أما الآن فلدينا علاقة جيدة"، على حد قوله.

وبشأن نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، قال ترامب رداً على سؤال هانتي: "لا أريد التحدث عن الأمر بعد، لا زال الوقت مبكراً".

القدس، القدس، 2017/1/27

## ٢. عريقات يهدد: سنلغي الاعتراف بـ"إسرائيل" ونتنياهو إذا نُقلت السفارة الأمريكية إلى القدس

رأي اليوم- عمان- خاص ورصد: لوح كبير المفاوضات الفلسطينيين صائب عريقات بأن منظمة التحرير الفلسطينية ستلغي اعترافها بإسرائيل إذا نقل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس.

وتحدث عريقات حول الموضوع لمحطة سي إن إن الأمريكية وقال: "نحن في منظمة التحرير سنسحب اعترافنا بدولة إسرائيل لأنه لا يمكن تحت أي ظروف أن نعترف بإسرائيل تقول الولايات المتحدة أن القدس جزء منها".

وأضاف: "ثانياً، الاتفاقية التي تم توقيعها مع إسرائيل ستموت لأن نتياهو قرر قتلها. ولذلك، سوف يكون مسؤولاً عن دفع مرتبات الأساتذة والأطباء وعمال النظافة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية... يمكن إبقاء السلطة، سوف تُدمر لأنه يدمرها".

وتابع عريقات: "ثالثاً، سوف نذهب إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة ونطالب بتعليق عضوية إسرائيل إلى أن تخضع للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن".

وأكد أنه "بالإضافة إلى ذلك، الفلسطينيون في ظل عدم إمكانية تحقيق حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية سوف يطالبون بحقوق متساوية ومواطنة متساوية مع إسرائيل".

وأضاف: "نظام الفصل العنصري هذا يجب أن ينتهي وسوف نحاول توفيق أوضاعنا في واقع الدولة الواحدة الذي تم خلقه بالقوة وبمستوطنات نتتيا هو وبينيتس وليبرمان".

رأي اليوم، لندن، 2017/1/27

### ٣. آمال حمد: توجه السلطة الفلسطينية إلى محكمة الجنايات أداة قانونية لمواجهة الاستيطان

رام الله / غزة - نبيل سنونو: سألت صحيفة "فلسطين" عضو اللجنة الوطنية للمتابعة مع "محكمة الجنايات الدولية" آمال حمد، عن جدوى التوجه للمحكمة الدولية بشأن الاستيطان، فأجابت، بأن هذه المحكمة هي إحدى المؤسسات الدولية التي لها دور ضليع في محاكمة الاحتلال وكل مرتكبي الجرائم.

وتقول حمد: "إن توجهنا للجنايات هو توجه لابد منه، وهو في توقيته المناسب، باعتبار أننا حصلنا أولاً على قرار أممي ينصف الشعب الفلسطيني، وثانياً إن الاحتلال الإسرائيلي وجوده غير شرعي وغير قانوني وغير دستوري، ونحن دولة معترف بها في الجمعية العام للأمم المتحدة". وقالت حمد إن "معركتنا مع الاحتلال طويلة"، موضحة أن هذه "المعركة" يشترع فيها كل الأدوات السياسية والقانونية، والأشكال المتعددة للنضال.

فلسطين أون لاين، 2017/1/27

### ٤. مطالبات لعباس بإلغاء فكرة قانون محكمة الجنايات وبسحب قرار تشكيل المحكمة الدستورية

رام الله - «القدس العربي»: طالب الائتلاف الوطني للرقابة على العملية التشريعية الرئيس محمود عباس بعدم إصدار قرار بقانون محكمة الجنايات الكبرى، وذلك لمساسه المباشر بالقانون الأساسي الفلسطيني وقانون السلطة القضائية وضمانات المحاكمة العادلة.

وكان الائتلاف الأهلي للرقابة على العملية التشريعية قد عقد اجتماعاً طارئاً في مقر الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان بناءً على طلب من مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية لمناقشة مشروع قرار بقانون محكمة الجنايات الكبرى.

في غضون ذلك أعلن مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية انه يتابع بقلق بالغ استدعاء النيابة العامة للناشط الحقوقي المحامي داود درعاوي للتحقيق معه على خلفية آرائه ومنشوراته التي تنتقد تشكيل المحكمة الدستورية العليا وأداء قضااتها الذي جاء بناءً على شكوى جزائية مقدمة من رئيس المحكمة الدستورية.

وتوقف مجلس المنظمات أمام الشكوى المقدمة وما تحمله من أبعاد ودلالات وما تطرحه من أسئلة مبدئية حول ماهية دور المحكمة الدستورية في حماية القانون الأساسي وصون الحقوق والحريات وأداء نظام العدالة الجنائية ومخاطر تطل حرية التعبير عن الرأي المكفولة في القانون الأساسي والمعايير الدولية لحقوق الإنسان.

وجاءت الشكوى المقدمة في ظل مواقف واضحة ومعلنة صادرة عن مجلس المنظمات تؤكد عدم دستورية تشكيل المحكمة وافتقارها لمعايير الاستقلالية والحياد. ورافق ذلك انتقادات علنية واسعة طالت تشكيل المحكمة الدستورية وأداءها من قبل العديد من مؤسسات المجتمع المدني وأعضاء المجلس التشريعي وشخصيات عامة وخبراء في القانون من خلال تعليقاتهم على القرارات الصادرة عنها.

واعتبر المجلس أن تشكيل المحكمة الدستورية العليا محل طعن أمام القضاء انضم إليه الناشط الحقوقي الذي استهدفته الشكوى الجزائية. وقد صرح ممثل عن مجلس نقابة المحامين الفلسطينيين مؤخراً لوسائل الإعلام عزم نقابة المحامين على تقديم طعن قضائي على تشكيل المحكمة الدستورية. القدس العربي، 2017/1/28

#### ٥. هنية: العلاقة مع مصر تشهد نقلات نوعية تظهر نتائجها قريباً

غزة-علا عطا الله، الأناضول: قال إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إن العلاقة مع مصر ستشهد "نقلات نوعية" و"إيجابية"، ستظهر نتائجها في الأيام القادمة. وأضاف هنية متحدثاً للصحفيين من داخل منزله في مخيم الشاطئ غربي مدينة غزة عقب وصوله اليوم من القاهرة عبر معبر رفح البري: "حماس ستستمر في تطوير العلاقة مع مصر وتعزيزها، (...). أنهينا زيارة ناجحة ومثمرة التقينا خلالها المسؤولين المصريين". دون ذكر أسماء هؤلاء المسؤولين وإن كانت لقاءات سابقة جرت مع وزير المخابرات العامة اللواء خالد فوزي.

وتابع: "في المرحلة القادمة والأيام المقبلة، سنرى نتائج هذه الزيارة وانعكاسها بشكل إيجابي على القضية الفلسطينية، وخاصة قطاع غزة"، دون توضيح طبيعة تلك النتائج.

وأكد هنية على "الدور التاريخي والمحوري والوزان الذي تمثله مصر".

ولفت لنظر إلى أنه ناقش مع المسؤولين المصريين كافة الملفات الفلسطينية، وفي مقدمتها فتح معبر رفح، والأوضاع الأمنية على الحدود.

وأشار إلى أنه جرى الاتفاق مع المسؤولين المصريين على استمرار اللقاءات والتشاور المشترك بين الجانبين.

كما وأكد حرص حركته على نسج علاقات متوازنة مع كافة الدول العربية. وكان مصدر في حركة حماس، قال للأناضول اليوم، إن حركته فتحت مع مصر "صفحة جديدة" من العلاقات الثنائية بين الطرفين. وأوضح المصدر أن حماس طوت "الخلافات السابقة" مع مصر، مؤكداً أن الأيام المقبلة ستشهد لقاءات أمنية بين الجانبين، للتوصل لاتفاق لضبط الحدود بين غزة ومصر.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/1/27

#### ٦. إسماعيل رضوان: حماس لن تشارك في الانتخابات المحلية قبل تحقيق المصالحة

غزة: قطعت حركة حماس الطريق على محاولات حكومة التوافق الفلسطينية إجراء انتخابات قريبة للهيئات المحلية، وأكدت أنها لن تشارك في هذه الانتخابات، قبل إتمام عملية المصالحة، وذلك مع وصول وفد من مؤسسات المجتمع المدني من الضفة الغربية إلى غزة لبحث إجراءاتها.

وقال الدكتور إسماعيل رضوان القيادي في حماس في تصريحات لـ «القدس العربي»، إن الذي أفضل الانتخابات السابقة التي كانت مقررة في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، هو الرئيس محمود عباس، وحكومة التوافق الوطني. وأكد أن الرئيس والحكومة قاما باتخاذ إجراءات لتعديل القوانين، وتشكيل محكمة للانتخابات خارج التوافق الوطني، مشيراً إلى أن ما حدث يعد «مخالفة للإجماع الوطني الفلسطيني وخارج إطار التقاهمات». وأضاف أنه لا يمكن لحركة حماس أن تتعامل مع هذا الخروج عن الإجماع الوطني.

وأشار إلى أنه بعد التجربة السابقة في الانتخابات المحلية التي توقفت بقرار من الرئيس محمود عباس والحكومة بـ «الانقلاب على التقاهمات والاتفاقات الفصائلية»، لا يمكن لحماس أن تشارك في الانتخابات إلا بعد تحقيق المصالحة وإنهاء حالة الانقسام.

جاء ذلك بعد وصول وفد من الضفة الغربية إلى قطاع غزة يمثل مؤسسات المجتمع المدني، وذلك من خلال معبر بيت حانون «إيرز»، بتوجيهات مباشرة من وزير الشؤون المدنية الفلسطينية حسين الشيخ.

القدس العربي، لندن، 2017/1/28

#### ٧. الأحمد: قضية الأسرى على سلم أولوياتنا

جنين: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، مفوض العلاقات الوطنية، عزام الأحمد، إن قضية الأسرى على سلم أولويات القيادة.

جاء ذلك خلال زيارته، مساء اليوم الجمعة، الأسير المحرر ياسر محمد عبيدي (35 عاما) في قرية زوبيا غرب جنين، الذي أمضى 14 عاما في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وأكد الأحمّد أن حركة "فتح" والقيادة الفلسطينية تبذل جهودا حثيثة من أجل حرية الأسرى كافة، وأن قضيتهم من الثوابت الوطنية، وإطلاق سراحهم يدعم الاستقرار والسلام في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/27

#### ٨. استهداف منزل أحد كوادر فتح في غزة والحركة تهدد

غزة: للمرة الثانية خلال أيام، فجر مجهولون قنبلة صوت شديد الانفجار أمام أحد منازل قادة فتح الميدانيين في مدينة غزة، في وقت حذرت الحركة من استمرار هذه الأعمال، وتوعدت بضرب «العابثين» بيد من حديد.

واستهدفت «قنبلة الصوت» منزل رياض عبد الواحد، عضو لجنة إقليم حركة فتح شرق غزة، الواقع في حي التفاح، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وقالت الحركة إنها «لن تقف مكتوفة الأيدي أمام هذه الأفعال المشبوهة، وإنها ستضرب بيد من حديد كل العابثين والمشبهين». وطالبت كافة الجهات المختصة بملاحقة ومحاسبة الفاعلين ومن ورائهم.

القدس العربي، لندن، 2017/1/28

#### ٩. إطلاق النار على سيارة تقل مستوطنين وسط الضفة الغربية

القدس المحتلة: أطلق مسلح النار، أمس على سيارة تقل مستوطنين وسط الضفة الغربية ما أدى إلى إصابتها دون وقوع إصابات بشرية، بحسب الجيش الإسرائيلي. وقال الجيش في تصريح صحفي إن «مسلحا أطلق النار على سيارة شمالي (مستوطنة) موديعين عيليت (وسط الضفة)».

وأضاف «لم تقع إصابات بشرية ولكن تم اكتشاف عدد من الثقوب في السيارة التي نتجت عن إصابتها بالرصاص». ولفت النظر إلى أن قوات الجيش تجري عمليات تمهيد بحثا عن مطلق النار الذي لم يقدم معلومات عنه. وتقع مستوطنة «موديعين عيليت» غرب مدينة رام الله في وسط الضفة الغربية.

الرأي، عمان، 2017/1/28

## ١٠. موقع الـ "مونتور" الإسرائيلي: هنية سيحل مكان مشعل في رئاسة المكتب السياسي لحماس

الناصرة- "رأي اليوم" - من زهير أندراوس: ذكر موقع الـ (مونتور) الإسرائيلي أنّ نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية سيعود إلى غزة للإشراف على عملية انتخابات مجلس الشورى المسؤول عن رسم سياسات الحركة، لافتاً إلى أنّ هنية هو المرشح الأبرز الذي قد يحل محل خالد مشعل، رئيس الدائرة السياسيّة في حماس، بعد أن أدرك الأخير أنّ الذراع العسكري في الحركة (كتاب الشهيد عز الدين القسام) يُعارض استمرار ولايته. ولفت الموقع أيضاً إلى أنّ هنية ذهب إلى قطر لكي يتمكن من السيطرة على أصوات الناخبين من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وزعم مُعدّ التقرير أنّ أغلب قادة حركة حماس باتوا على قناعة تامّة بأنّ مشعل رئاسة الحركة قد أضر بها وأن استبداله بات مُلحاً. لكنّ هنية، بحسب التقرير، لا يأخذ بالحسبان المعارضة الداخليّة التي سيواجهها.

كما أنّه لم يتطرق إلى أنّ هنية إنّه يجب أن يمر بـ "بوابات جهنم" التي عبرها مشعل حتى حظي بدعم الذراع العسكري. وبرأي الموقع، فإنّ الطريق لقيادة الحركة تمر، على ما يبدو، عبر أنفاق غزة. وشدّد على أنّه من أجل أن تكون قائد حماس ليس فقط عليك أن تكسب دعم محمد الضيف، بل أيضاً تعهد سياسيّ يشبع جوع قادة الذراع العسكريّ.

ولفت الموقع، حسب تفاصيل قال إنّها خاصّة ولم يُفصح عنها، إلى أنّه اتضح أنّه خلال عملية الاستعداد لانتخابات مجلس الشورى وقع خلاف شديد بين الذراع السياسيّ وبين الذراع العسكريّ، الذي قدّم "لائحة مطالب" من أجل تعيين هنية كقائد لحماس.

وأردف أنّه وفقاً لمصادر في غزة، فإنّ قادة الذراع العسكريّ طالبوا بتمثيلٍ واسعٍ في مجلس الشورى، وطالبوا أنّ أيّ قرار مهم، مستقبلاً، مثل تشكيل حكومة وحدة مع السلطة الفلسطينيّة، تتخذ قرار الموافقة عليها القيادة العسكريّة. كما طالب الذراع العسكريّ، بحسب المصادر عينها، حجز مكان لممثليها في القيادة السياسيّة، ما سيمنحها سيطرة كاملة على الحركة. في هذه الحالة، فإن زعيم حماس، سواء كان هنية أو موسى أبو مرزوق، سيصبح مجرد "ختم مطاطي" للقرارات التي يتخذها الضيف أو أحد قادة الذراع العسكريّ الآخرين.

وحسب الموقع، أمر واحد بات واضحاً: في حال تمّ اختيار هنية، فسيضطر للعمل في إطار قيود وخطوط يضعها له الذراع العسكري. وعملياً، أضاف الموقع، تحول زعيم حماس لمجرد منفذٍ لرغبات ومراوغات محمد الضيف، ومشعل شعر بذلك جيداً.

واستطرد الموقع قائلاً إنّ هنية عرف الكثير طوال تلك السنوات عن قيود السلطة للقيادة السياسيّة، وحقيقة أنّ الذراع العسكري هو مَنْ يسيطر على القطاع. ولفت التنظر إلى أنّ حماس ليس لديها

دستور، لا قضاء ولا هيئة محلفين. الحقيقة، زعم الموقع، أنّ من يحمل السلاح هو صاحب القوة وهو من يملّي السياسات، وعلى القائد السياسي أن يكون منصتاً لرغبات الذراع العسكري. وبعد دخوله لغزة سيبدأ هنية بمفاوضات مع الذراع العسكري، وبحسب مصادر الموقع الإسرائيلي، إذا أراد أن يُصبح قائداً لحماس، عليه أن يخضع للجناح العسكري، ويقبل ما يمليه عليه الضيف، وإلاّ سيجد نفسه خارج صفوف القيادة، على حدّ قوله.

رأي اليوم، لندن، 2017/1/27

### ١١. نتياهو: أنوي الاستمرار في قيادة حزب الليكود ودولة "إسرائيل" لسنوات طويلة

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، إنه ينوي الاستمرار في قيادة بلاده لسنوات طويلة قادمة، في تعقيبه على تحقيق الشرطة معه، على خلفية شبهات فساد. ونقلت المحطة الإسرائيلية الثانية، عن نتياهو قوله يوم الجمعة، لأعضاء من حزبه "الليكود"، بعد تحقيق الشرطة معه لمدة 4 ساعات، على خلفية اتهامه بالفساد، "أنا فخور بالليكود الذي يدعم قيادتي".

وأضاف "أشعر بعمق دعمكم لي، وعليكم أنتم وغالبية الشعب ألا تقبلوا الهجمات" في إشارة إلى اتهامه بالفساد.

وتابع "هذا الدعم مهم، خاصة في ضوء حملة ضغوط مستمرة من قبل بعض الجهات (لم يسمها) التي تسعى للتأثير على سلطات القانون والمستشار القضائي (افيخاي مندلبليت) من أجل تقديم لائحة اتهام ضدي".

واعتبر نتياهو أن "الرد على هذه الجهات واضح: وهو تبديل الحكومة المنتخبة يكون من خلال صناديق الاقتراع، وليس من خلال الضغوط المنسقة على سلطات القانون والمستشار القضائي". واستطرد "أنا أنوي قيادة حزب الليكود ودولة إسرائيل لسنوات طويلة".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/1/27

### ١٢. هآرتس: نتياهو يوعز ببناء 68 وحدة استيطانية وسط الضفة الغربية

القدس - سعيد عموري: كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، يوم الجمعة، أن رئيس الوزراء بنيامين نتياهو، أوعز مؤخراً ببناء 68 وحدة في مستوطنة "عوفرا" شرق مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية. وذكر الموقع الإلكتروني للصحيفة أن نتياهو أمر بذلك، الأربعاء الماضي، لتعويض مستوطني بؤرة "عامونا" العشوائية وسط الضفة والتي سيتم إخلاؤها بقرار من المحكمة العليا قبل 8 فبراير/ شباط

المقبل. ووفق الموقع، يهدف رئيس الوزراء من وراء هذا، إلى التوصل لاتفاق مع سكان مستوطنة "عامونا" لإخلائها بشكل سلمي.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/1/28

### ١٣. يعلون: الحديث عن العلاقات بين "إسرائيل" ودول عربية تُرجم لأفعالٍ على الأرض

الناصرة - زهير أندراوس: رأى وزير الأمن الإسرائيلي السابق، موشيه يعلون، خلال مشاركته في مؤتمر مركز أبحاث الأمن القومي، المُنعقد في تل أبيب، رأى أنّ المعسكر الأكثر أهمية اليوم بالنسبة لإسرائيل هو المعسكر الذي تقوده السعودية، لافتاً إلى أنّ للدولة العبرية مصالح مشتركة عديدة مع هذا المحور وهذا هو الأمر الأهم لتأسيس علاقات معه اليوم أكثر من السلام وأكثر من الاتفاقات والاحتفالات، على حدّ تعبيره. وأضاف يعلون إنّ الحديث عن العلاقات بين إسرائيل وبين دول عربية لم يبقَ كلاماً في الهواء بل ترجم لأفعالٍ على الأرض.

رأي اليوم، لندن، 2017/1/27

### ١٤. دوري جولد: هناك علاقات سرية بين "إسرائيل" والعالم العربي

الناصرة - زهير أندراوس: نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلي السابق، د. دوري جولد، المُقرب جداً من بنيامين نتنياهو، نقلت عنه قوله إنّ هناك تباينات في الرأي مع دول مختلفة في العالم، ومؤخراً، وأضاف، لدى تل أبيب مشاكل مع أوروبا وهذا ليس سراً، وهناك دول كثيرة تفتح أبوابها اليوم أمام إسرائيل، من يقول إنّنا معزولون لا يعرف ما يقوله، على حدّ تعبيره. د. جولد أكد على أنّ ما تملكه إسرائيل بشكلٍ رئيسي، وهذا ربما التغيير الدراماتيكي، هو انفتاح العالم العربيّ نحو العلاقات السرية مع إسرائيل، جازماً أنّه يُمكننا اليوم الاتصال تقريباً مع كلّ دولةٍ عربيّة.

رأي اليوم، لندن، 2017/1/27

### ١٥. القناة العاشرة: اتساع دائرة التحقيق في "فساد" نتنياهو وتحقيق معه للمرة الثالثة

غزة - أحمد صقر: كشفت القناة العاشرة العبرية الجمعة، أن الشرطة الإسرائيلية، تحقق مع 4 رجال أعمال إضافيين في "فضيحة" رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وأكدت القناة، أن رجال الأعمال الأربعة الذين يتم التحقيق معهم، غير رجل الأعمال الأمريكي أرنون ميلتشن (أحد أكبر المنتجين في هوليوود؛ ويملك 9.8% من أسهم القناة الإسرائيلية العاشرة)، وناشر صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، نوني أرنون موزس.

وأوضحت القناة، أن رجال الأعمال الأربعة الجدد "قاموا بتزويد عائلة نتتياهو بشكل مستمر بهدايا ومجوهرات لسارة ويأثير نتتياهو"، وفق ما نقله موقع "i24" الإسرائيلي، وحققت الشرطة الإسرائيلية الجمعة للمرة الثالثة مع نتتياهو؛ حيث استمر التحقيق معه لأكثر من ثلاث ساعات.

ورفض ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي الرد على تقرير القناة العاشرة بقوله: "لا نعقب على سيل التسريبات المزيفة والأكاذيب التي نتشرونها وتهدف بالأساس إلى الإطاحة بالحكومة".

موقع "عربي 21"، 2017/1/28

#### ١٦. الحكومة الإسرائيلية ترفض أي اتصال مع "الجبهة الوطنية" الفرنسية

القدس - أ ف ب: أعلن مسؤول إسرائيلي الجمعة أن حكومته لا تزال ترفض أي اتصال مع الجبهة الوطنية الفرنسية، وردت طلبات لقاء رسمي مع الرجل الثالث في حزب اليمين المتطرف خلال زيارته لإسرائيل هذا الأسبوع.

ونفت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن تكون حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو وافقت على لقاء بين نيكولا باي ووزير الصحة ياكوف ليتزمان، كما أوردت إذاعة «أوروبا 1» الفرنسية على موقعها الإلكتروني. وقالت وزارة الصحة إن الوزير وجد نفسه من دون علمه بحضور باي خلال اجتماع.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية إمانويل ناحشون لوكالة «فرانس برس»: «ليس هناك أي اتصال بين الحكومة الإسرائيلية والجبهة الوطنية نظراً إلى أيديولوجية هذا الحزب وتاريخه»، في إشارة إلى اتهام الجبهة الوطنية بمعاداة السامية. وأضاف: «لم تتغير هذه السياسة. لم توافق الحكومة الإسرائيلية على لقاء رسمي مع ممثل الجبهة الوطنية». وقال إنه قدم طلبات باسم باي لعقد لقاء مع مسؤولين إسرائيليين «وكان الرد سلبياً».

الحياة، لندن، 2017/1/28

#### ١٧. «إسرائيل» تعتزم وقف تجريم تعاطي الماريجوانا

القدس المحتلة - رويترز: قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد إردان أمس الخميس إن إسرائيل تعتزم وقف تجريم الاستخدام الشخصي للماريجوانا متبينة نهجا مماثلاً لما اتبعته بعض الولايات الأمريكية والدول الأوروبية.

وقال إردان إنه إذا وافقت الحكومة على سياسته الجديدة ستفرض غرامة على من يضبطون وهم يدخلون الماريجوناً بدلاً من اعتقالهم ومحاكمتهم. وستتخذ الإجراءات الجنائية فقط ضد من يتكرر ضبطهم.

وقال إردان في مؤتمر صحفي في تل أبيب «ستتمكن الشرطة من إعادة توجيه الموارد... بعيداً عن الاستخدام الشخصي (للماريجوناً) والتركيز بدلاً من ذلك على المخدرات الخطيرة.»

الرأي، عمان، 2017/1/27

### ١٨. مفكر إسرائيلي: يتحتم محاصرة وتجويع الفلسطينيين وتوطين لاجئي النكبة في الدول العربية

الناصره - زهير أندراوس: المفكر والفيلسوف الإسرائيلي، مارتن شيرمان، نشر مقالاً في صحيفة (جيروزاليم بوست) اليمينية-الإسرائيلية، الصادرة باللغة الإنجليزية، قال فيه بالحرف الواحد: علينا أن نجعل حياة الفلسطينيين مرةً وصعبةً، علينا أن نسجنهم في بلداتهم، وأن نعمل على تجويعهم، بالإضافة إلى منعهم من العمل في الاقتصاد اليهودي، على حدّ تعبيره. وأضاف: يجب علينا قطع الكهرباء عنهم لتُجيب بيوتهم ظلماء، وأن نعرض عليهم الأموال حتى يُهاجروا إلى دولٍ تكون سعيدةً باستيعابهم.

وهناك إجماع صهيوني على أنّ المشكلة الديمغرافية هي الخطر الأعظم الذي يهدد أسس إسرائيل، وتُعتبر تهديداً استراتيجياً على الدولة العبرية. وانطلاقاً من إيمانه بالفوقية مقابل دونية العربي يقول سفير إنّه لا بأس من أن نُبقي حاجتنا منهم (للفلسطينيين) لجهة استخدامهم في جمع القمامة والعمل في البنية التحتية الرثة، وكذلك في توفير الخضار والفواكه لنا، وكذلك الخدمة في المقاهي والمطاعم.

وإذا كانت إسرائيل قد قامت إيديولوجيتها على مبدأ طرد السكان العرب وإحلال يهود مكانهم، فإنّ مخازنها اليهودية في الخارج بدأت بالنضوب لجهة إمدادها بالصهاينة الراغبين في العودة إلى ما يُطلقون عليها "أرض الميعاد"، الأمر الذي جعل سوفيير وأصدقائه يعلنون تعويم الترانسفير الجديد وطرد كل من فلسطيني 1948 ومعهم الفلسطينيين من قطاع غزّة والضفة الغربية أيضاً إلى الأردن والعراق وتوطين اللاجئين الفلسطينيين حيث هم في الدول العربية ودول العالم كافة.

رأي اليوم، لندن، 2017/1/27

## ١٩. "ذي ماركر": نقص القوى العاملة يهدد قطاع السايبر الإسرائيلي

السبيل: على الرغم من أن إسرائيل تقدم نفسها على أنها قوة عظمى في مجال السايبر، إلا أن هناك مخاوف متعاظمة في تل أبيب من إمكانية أن يحدث تآكل لهذه المكانة بفعل النقص في عدد العاملين في هذا المجال، وبفعل تعاظم الهجمات الإلكترونية التي تستهدف إسرائيل. وفي تحقيق موسع نشرته قبل أيام صحيفة "ذي ماركر" الاقتصادية، أشارت إلى أن المعضلة الكبرى التي تواجه صناعة السايبر والتي قد تهدد مستقبل الريادة الإسرائيلية في هذا المجال تتمثل في نقص القوى البشرية المؤهلة للعمل والاندماج في شركات السايبر مقارنة مع متطلبات تطور هذا القطاع. وتستند الصحيفة إلى تقرير صدر الأسبوع الماضي عن مؤسسة الأبحاث STKI يؤكد أن ما يفاقم خطورة النقص في القوى البشرية المؤهلة، أنه يتزامن مع تعاظم مخاطر الهجمات الإلكترونية التي تتعرض لها المرافق الإسرائيلية.

وحسب المؤسسة، فإن قطاع السايبر يحتاج حالياً وبشكل فوري إلى 1,600 عامل، متوقعة أن يقفز العدد إلى 2,100 عامل في العامين القادمين. وبينت الصحيفة أن قطاع السايبر في إسرائيل يشغل حالياً 17 ألف موظف، مشيرة إلى أن الحاجة للأيدي العاملة في هذا المجال تتعاظم طوال الوقت. وحسب المعطيات التي كشفت عنها مؤخراً مؤسسة IVC البحثية الإسرائيلية، فقد احتكرت إسرائيل خلال العام 2016 أكثر من 10% من إجمالي مبيعات صناعة السايبر في العالم، في حين باتت بعض الشركات الإسرائيلية من أهم الشركات العالمية في مجال السايبر.

وفي تقرير نشرته مؤخراً مجلة "الدفاع الإسرائيلي" حول خارطة صناعة السايبر تبين بأن هناك 430 شركة سايبر إسرائيلية، 81% منها شركات خاصة، و19% شركات تتبع القطاع العام. وأوضح التقرير أن 55% من الشركات وصلت إلى مستوى بيع منتجات، منوها بأن عوائد 9% من الشركات الخاصة تفوق 10 ملايين دولار في العام.

وبحسب التقرير، فإنه منذ العام 2000 تم تدشين 52 شركة في إسرائيل سنوياً، مستدركا أنه طرأ خلال الأعوام الأربعة الأخيرة زيادة على عدد شركات السايبر التي تدشن سنوياً حيث وصل العدد إلى 60 شركة في العام.

وأشار التقرير إلى أنه في العام 2015 استثمرت 78 شركة سايبر مبلغ 540 مليون دولار، وهو ما يمثل 20% زيادة مقارنة بالعام 2014. وذكر أنه منذ العام 2011 استثمر 230 مستثمر إسرائيلي وأجنبي في 165 شركة سايبر إسرائيلية.

السبيل، عمان، 2017/1/28

## ٢٠. باحثون يعرضون رؤيتهم لمستقبل "إسرائيل" الأمني

قدم عدد من الباحثين العسكريين الإسرائيليين رؤيتهم لمستقبل النظرية الأمنية لإسرائيل في المنطقة، وكيفية تعاملها مع التحديات الأمنية والعسكرية المحيطة بها، خلال مؤتمر عقده معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب يومي 23-24 يناير الجاري.

وقد أصدر المعهد الإسرائيلي ملخصاً للأوراق البحثية والمحاضرات التي قدمها مستشارو صناع القرار العسكري في إسرائيل.

وقال الجنرال الإسرائيلي أودي ديكل، الباحث في المعهد، إن المشكلة الأمنية التي تواجه إسرائيل في السنوات الأخيرة تتعلق بأن نظريتها الأمنية تقتصر على تقديم صورة الانتصار فقط، مع أن أي نظرية أمنية لا بد أن تشمل عدداً من الأهداف القومية، وهو ما يغيب عن الحكومات الإسرائيلية، مما يجعلها غير قادرة على تصميم نظرية محددة لأمنها القومي.

وأكد ديكل، أن المشكلة الأساسية التي تواجه الخروج بنظرية أمنية متفق عليها في إسرائيل تعود إلى طغيان الجوانب السياسية والحزبية على الأبعاد الأمنية والعسكرية ذات الطابع المهني، وأي حرب قد تخوضها إسرائيل لا بد أن يكون لها أهداف سياسية واستراتيجية، وليس عسكرية عملياتية فحسب. أما الباحثة العسكرية الإسرائيلية الجنرال فنيلا شربيت باروخ، فقالت إن من التحديات الجادة التي تواجه إسرائيل في صياغتها لنظريتها الأمنية، تتمثل في ضرورة أن يتوفر الدعم الداخلي في المجتمع الإسرائيلي لها، والحصول على شرعية جماهيرية لما قد تقوم به الدولة والجيش من إجراءات وقرارات.

أما الجنرال الإسرائيلي نمرود شافير، فأشار إلى أن أي نظرية أمنية إسرائيلية بحاجة لأهداف سياسية، سواء أرادت إسرائيل من الحرب القادمة الخروج بصورة انتصار، أو تحقيق هزيمة كاسحة بالعدو، أو الاكتفاء بأن تسعى إسرائيل إلى الحصول على هدوء مقابل هدوء.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/27

## ٢١. إصابة ثلاثة شبان برصاص الاحتلال خلال مواجهات عنيفة مع الاحتلال في مخيم جنين

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/27، من جنين، أن ثلاثة شبان، أصيبوا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، واعتدي بالضرب على رابع، خلال مواجهات مع الاحتلال في مخيم جنين فجر اليوم الجمعة.

وذكرت مصادر أمنية وطبية لـ"وفا"، أن الشابين محمد لميع ضبايا، وإسحاق رفيق لحلوح أبو شهلة، أصيبا برصاص الاحتلال في الساق والصدر، فيما أصيب الفتى مالك محمد أحمد عامر بعيار معدني في الصدر.

وأضافت المصادر، أن جنود الاحتلال اعتدوا بالضرب على الشاب عامر نشأت مرعي، وأن المصابين نقلوا إلى مستشفى الشهيد خليل سليمان الحكومي في جنين.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت مخيم جنين بأكثر من 20 آلية عسكرية فجرا ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع الشبان، قبل أن تتسحب صباحا دون أن يبلغ عن اعتقالات في صفوف المواطنين.

وأضافت الرأى، عمان، 2017/1/28، من القدس المحتلة، أن مصدراً أمنياً فلسطينياً، أشار إلى أن عشرات الشبان رشقوا قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة و"الأكواع" محلية الصنع، فيما سمع دوي إطلاق نار كثيف.

وشهد المخيم الخميس مواجهات واشتباكات مسلحة أدت حسب الاعتراف الإسرائيلي إلى إصابة جندي ونقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

## ٢٢. الاحتلال يقمع تظاهرات الجدار العنصري

أصيب عشرات الفلسطينيين بحالات اختناق، نتيجة استنشاقهم للغاز المسيل للدموع في مسيرة بلعين الأسبوعية غرب رام الله. واندلعت المواجهات بين المتظاهرين وجنود الاحتلال، بعد أن انطلقت المسيرة الشعبية من مركز القرية بعد أن أدا صلاة الجمعة. وشارك في المسيرة متضامنون دوليون ونشطاء سلام «إسرائيليون». ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية ورددوا الشعارات المنددة بالاحتلال.

ونددت اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار في بلعين على لسان منسقها عبدالله أبو رحمة، بقرار ترقية الضابط والجندي اللذين اطلقا النار على المعتقل أشرف أبو رحمة وهو مقيد في عام 2008.

وخرجت مسيرة في قرية كفر قدوم قرب قلقيلية منددة بالجدار العازل وبممارسات الاحتلال العنصرية.

الخليج، الشارقة، 2017/1/28

## ٢٣. مخيم قلنديا يقدم 16 شهيداً خلال الهبة الشعبية المستمرة

رام الله - «القدس العربي»: يتعرض مخيم قلنديا للاجئين الواقع شمال القدس المحتلة، لاعتداءات متواصلة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، من اعتقالات واقتحامات وقتل وهدم منازل بحجة عدم الترخيص. ورغم ذلك بقي دوماً نموذجاً للمخيم الذي يوجد دوماً بتقديم الغالي والرخيص في سبيل

دحر الاحتلال. ومنذ انطلاقة الهبة الشعبية التي تعرف بهبة القدس وانطلقت في بدايات تشرين أول/ أكتوبر من عام 2015، قدم مخيم قلنديا وحده ستة عشر شهيدا. وتدور المواجهات، عند مدخل المخيم، الذي يبدي شبابه دوما الاستعداد للتصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين ويشتبكون معهم على نحو شبه يومي في مواجهات عنيفة. وكان آخر الشهداء الذين قدمهم المخيم، حسين سالم أبو غوش البالغ من العمر 18 عاماً الذي حاول تنفيذ عملية دهس لعدد من جنود الاحتلال بالقرب من مستوطنة مخماس القريبة من مدينة رام الله. وأبى الشهيد حسين سالم أبو غوش إلا أن ينفذ عملياته الفدائية في الذكرى الأولى لعملية ابن عمه وصديقه المقرب حسين محمد أبو غوش، الذي استشهد في نفس اليوم من العام الماضي خلال تنفيذه عملية طعن مزدوجة برفقة الشهيد إبراهيم علان في مستوطنة حورون القريبة من رام الله، وأدت إلى مقتل مجندة إسرائيلية وإصابة أخرى بجروح.

القدس العربي، 2017/1/28

## ٢٤. خمس الشبان بالضفة وغزة وأراضي 48 يتعرضون للمساءلة لتعبيرهم عن آرائهم على الشبكات الاجتماعية

رام الله - فادي أبو سعدى: أصدر مركز «حملة» وهو المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي، نتائج استطلاع ميداني أجراه حول الأمان الرقمي والشباب الفلسطيني في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة وأراضي 48، شمل 1285 شاباً من الفئة العمرية بين 15- 25 عاماً. وهدف الاستطلاع الذي نُفذ في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2016 إلى رصد ظواهر اختراقات الخصوصية والتعقب على شبكة الإنترنت، ومدى وعي المستخدمين لموضوع الأمان الرقمي، إضافة إلى فحص آراء الشباب حول استعمالات الإنترنت ووسائل الاستعمال المستخدمة والمخاطر وسبل الحماية.

وجاء في نتائج الاستطلاع أن 19% من الشباب الفلسطيني تعرضوا لمساءلة أو تحقيق من قبل الاحتلال والسلطات الفلسطينية في الضفة وغزة نتيجة تعبيرهم عن آرائهم. وتبين أن الأفراد في الضفة الغربية هم الأكثر تعرضاً للمساءلة بنسبة 35% مقارنة بـ 11% في أراضي 48 ونحو 9.5% في قطاع غزة.

في ذات السياق اتضح أن 8% من الشبان تعرضوا لتهديد أو ابتزاز عبر الشبكات الاجتماعية، بواقع 12% في الضفة الغربية، و9% في أراضي 48 و5% في قطاع غزة. كما أجاب ما نسبته 11% من الشبان بتعرضهم لضغوطات من دوائر اجتماعية لمسح مشاركات ذات طابع سياسي حيث ترتفع تلك النسبة في الضفة الغربية لتبلغ 19% مقارنة بنحو 11% في أراضي 48 و2% في قطاع غزة.

وفي الوقت الذي أظهر فيه الاستطلاع أن 94% من الأفراد الذين تمت مقابلتهم أجابوا بتوفر خدمة الإنترنت في بيوتهم، تبين أن 97% يستخدمونه لتصفح شبكات التواصل الاجتماعي في حين أن 78% يستخدمونه لمشاهدة الأفلام والاستماع للموسيقى و 59% لمتابعة المواقع الإخبارية، و 56% للألعاب. ووفقاً لأقوال الشبان فإن «فيسبوك» هو أكثر وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة بواقع 68% يليه «واتس آب» بنسبة 11%، و«يوتيوب» بنسبة 6%.

وحول الأمان الرقمي، أظهر الاستطلاع أن 20% من الشباب الفلسطيني تعرضوا لهجوم من قبل متطفلين أو هكرز بواقع 29% في الضفة الغربية و 18% في قطاع غزة و 13% في أراضي 48. أما حول نوع الهجوم فقد تبين أن 77% تعرضوا لسرقة كلمة السر و 58% تعرضوا للفيروسات في حين أن 22% تعرضوا لبرامج التجسس، ونحو 19% للتتصت.

وأظهر الاستطلاع أن هناك مشكلة نسبية في استخدام الشباب لإجراءات الأمان، فقد تبين أن 33% منهم لا يقوم بتغيير كلمة السر الخاصة بهم في حين أجاب 13% بقيامهم بذلك كل ستة أشهر، أما بخصوص تشغيل إعدادات الأمان في «فيسبوك» أو الشبكات الاجتماعية الأخرى فقد أجاب 5% بتشغيلهم لهذه الخاصية في حين أن 10% لا يعرفون تلك الإمكانيّة، كما تظهر المعطيات أن الأفراد في الضفة الغربية هم الأكثر تشغيلاً لنظام الأمان.

كما أجاب 48% بقيامهم بمشاركة أو نشر صور وأمور شخصية على الشبكات الاجتماعية بواقع 53.2% في أراضي 48، مقابل 49% في الضفة لتتخفص تلك النسبة إلى 40.9% في قطاع غزة. ويتضح من النتائج أن 56.2% من الذكور يقومون بنشر صور وأمور شخصية مقابل 39.8% بين الإناث. كما وتفيد النتائج أن 44% يقومون بتشغيل برامج حماية على جهاز الحاسوب بينما أجاب 54% بتشغيلهم لبرامج حماية على الهاتف الذكي الخاص بهم.

القدس العربي، 2017/1/28

## ٢٥. ضبط أنفاق تهريب المخدرات جنوب محافظة رفح

رفح - محمد الجمل: دهمت شرطة مكافحة المخدرات في مدينة رفح، أمس، عدداً من أوكار المخدرات جنوب محافظة رفح، وتمكنت من ضبط ثلاث فوهات أنفاق "خط راجع" وكميات كبيرة من المواد المخدرة.

وجاءت الحملة المذكورة بعد ساعات من كشف "الأيام الإلكترونية" في تقرير صحفي عن الوسيلة التي يلجأ إليها المهربون لإدخال المخدرات إلى قطاع غزة عبر ما يعرف بـ"الأنفاق الراجعة".

وقال مدير شرطة مكافحة المخدرات برفح الرائد أنور حماد: أن الحملة تأتي في إطار مداخمة أوكار المروجين ومنايع التهريب، حيث تم ضبط ثلاث قنوات لتهريب المخدرات "خط راجع". ولفت حماد إلى أن الحملة لا تزال مستمرة بالتنسيق مع اللجنة الفنية بإدارة أمن الحدود، حيث تم ردم القنوات بشكل نهائي.

و"النفق الراجع"، هو عبارة عن تفرعة صغيرة وسرية للأنفاق التجارية، قد يزيد طولها على الكيلو متر الواحد، لها فتحة مخفية في جسم النفق، والأخرى في منزل أو بستان أو محل تجاري، بعيد عن نقاط المراقبة والتفتيش، توضع فيها المخدرات خفية، ويتم سحبها لاحقاً.

الأيام، رام الله، 2017/1/28

## ٢٦. السيسي في موضوع السفارة الأمريكية للقدس: هناك كلام يقال وكلام لا يقال

القاهرة / حسين القباني: حذر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، اليوم الجمعة، من مغبة نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب للقدس المحتلة، معتبراً ذلك "يزيد الأمور تعقيداً".  
كلام السيسي جاء خلال حوار مفتوح، نقله التلفزيون الحكومي، على هامش مؤتمر شبابي منعقد لمدة يومين في "أسوان" جنوبي البلاد، في أول تعليق له حول قضية نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب للقدس.

وقال "في موضوع السفارة (الأمريكية) هناك كلام يقال وكلام لا يقال". وأضاف "نحن منتبهون لهذا الأمر منذ وقت مبكر، ولا نريد أن تتعقد الأمور بخصوص السلام في الشرق الأوسط (...). وتحقيق السلام للفلسطينيين نقطة فاصلة في المنطقة".

وتابع السيسي "نود أن نوصل هذه الرسالة لكل العالم، وللمسؤولين الإسرائيليين والأمريكيين، أنه من المهم جداً إتاحة فرصة لإيجاد حل لهذه القضية دون تعقيد". وأردف: "لن أقول أكثر من ذلك في موضوع السفارة، لكن نحن نبذل جهوداً (لم يحددها) حتى لا يزداد هذا الأمر تعقيداً خلال الفترة المقبلة، ونتمنى أن نوفق في ذلك".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/1/27

## ٢٧. البضائع المصرية القادمة عبر "الأنفاق" تظهر مجدداً في أسواق غزة

غزة/ نور أبو عيشة: عادت البضائع الغذائية والأسماك، القادمة عبر الأنفاق الأرضية التي تصل قطاع غزة بمصر، لتظهر على رفوف المحال التجارية في القطاع، بعد غياب زاد عن الثلاث سنوات.

وكانت الأنفاق الأرضية الممتدة من قطاع غزة إلى مصر، تشكّل ممراً هاماً لسكان القطاع في الفترة الممتدة بين 2007-2013، إذ اعتمدوا عليها آنذاك لسد احتياجاتهم من أدوية وأغذية ووقود. وعقب الإطاحة بحكم الرئيس المصري محمد مرسي في يوليو/ تموز 2013، شهدت أسواق قطاع غزة، غياباً للبضائع التجارية المصرية التي كانت تدخل القطاع عن طريق الأنفاق الأرضية، جزاء حملة نفذها الجيش المصري لهدم الأنفاق. لكن استئناف عمل "الأنفاق" لم يكن خبراً ساراً، لمئات الصيادين، في قطاع غزة، حيث أدى دخول الأسماك إلى خفض أسعار السمك المحلي، إلى حوالي نصف سعرها الأصلي، بحسب مسؤولين وصيادين. وتشهد أسواق قطاع غزة منافسة شديدة بين البضائع التي تدخل عبر المعبر التجاري الرسمي، وبين نظيرتها التي تدخل عبر الأنفاق الأرضية، نظراً لانخفاض أسعار الأخيرة بنسب تصل إلى نصف السعر أحياناً.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/1/27

## ٢٨. مجلس السفراء العرب في نيويورك يعتمد خطة تحرك لتنفيذ القرار 2334

نيويورك: اعتمد مجلس السفراء العرب في نيويورك، خطة تحرك لتنفيذ القرار 2334، واحترام قرارات الشرعية الدولية، وحول موضوع نقل السفارة الأميركية إلى القدس. جاء ذلك خلال الاجتماع المطول الذي عقده المجموعة العربية في الأمم المتحدة بنيويورك، اليوم الجمعة، برئاسة المملكة العربية السعودية وبناء على طلب من دولة فلسطين، لنقاش تحركاتها بشأن قضيتين ملحتين، الأولى تنفيذ قرار مجلس الأمن الأخير 2334 الخاص بالاستيطان، والثانية نية الإدارة الأميركية الجديدة نقل السفارة إلى القدس، وآلية التعامل معها بهذا الصدد. وقدم المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، مداخلة وشرحا موسعا حول آخر التطورات الميدانية عقب اتخاذ مجلس الأمن لقراره 2334 المتمثلة برفض إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، لهذا القرار واستمرارها في تحديها للمجتمع الدولي، من خلال إعلانها عن بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في القدس الشرقية المحتلة. وتناول السفراء العرب الحديث تباعا، خلال الاجتماع، وأيدوا بشكل مطلق كل ما تحدث به سفير دولة فلسطين.

من جانبها، أكدت سفيرة الأردن أن نقل السفارة الأميركية إلى القدس سيؤدي إلى خلق مشاكل كبرى في المنطقة. وأشارت إلى أن التعاون والتواصل والتشاور بهذا الشأن مع الأشقاء الفلسطينيين مستمر

ومتواصل، كذلك فإن هذا الموضوع سيكون على سلم أولويات القمة العربية في شهر آذار/مارس المقبل في العاصمة الأردنية عمان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/27

### ٢٩. جامعة تونسية تمنح "الزوري" شهادة الدكتوراه الفخرية

صفاقس: منحت كلية المهندسين في صفاقس الأريعاء الماضي (1-25) الشهيد المهندس محمد الزوري، درجة الدكتوراه الفخرية بتقدير مشرف جداً، بعد أن ناقشت أطروحته عن تصميم غوّاصة ذات تحكّم عن بعد.

وذكرت مصادر تونسية أنه وُضع مجسم لطائرة بدون طيار؛ تخليداً للشهيد المهندس في المدرسة الوطنية للمهندسين بصفاقس.

كما أعلن عن إطلاق جائزة الشهيد محمد الزوري السنوية للعلوم، بحضور والي صفاقس ورئيس جامعة صفاقس ورئيس بلدية صفاقس الكبرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/27

### ٣٠. "تايم" الأمريكية تنشر تقريراً تحدثت فيه عن قصص لمسلمين ساعدوا اليهود في "الهولوكست"

لندن - أحمد حسن: نشرت مجلة "تايم" الأمريكية تقريراً تحدثت فيه عن قصص المسلمين الذين حموا اليهود من مجزرة الهولوكوست التي قام بها النازيون أيام أدولف هتلر. وجاء في التقرير الذي ترجمته "عربي21" أنه حتى في أحلك الأوقات، هناك أبطال لا يمكن أن يتوقعهم الناس.

وأشارت المجلة إلى أن معرضاً صغيراً في نيويورك سيسلط الضوء على قصص غير معروفة من المسلمين، الذين خاطروا بحياتهم لإنقاذ الشعب اليهودي من الاضطهاد خلال الحرب العالمية الثانية، على الرغم أنه من الشائع وجود تعارض وخلافات بين الدينين "اليهودي والإسلامي".

وتشمل القصص قصة التونسي خالد عبد الوهاب، الذي حمى نحو عشرين شخصاً، وعبد العلي حسين سرداري وهو دبلوماسي إيراني يرجع إليه الفضل في مساعدة آلاف اليهود بالهروب من الجنود النازيين عن طريق إصدار جوازات سفر لهم.

كما تمت الإشارة إلى عائلة مسلمة في ألبانيا آوت فتاة تدعى جوانا نيومان ووالدتها في أثناء الاحتلال الألماني، حيث أقنعوا الآخرين أنهم من الأقارب وجاءوا زيارة من ألمانيا. "وضعوا حياتهم

على خط النار لإنقاذنا" تقول نيومان التي بلغت الآن 86 عاما، مضيفة أنه إذا عرف الألمان حينها أننا يهود كانوا سيقتلون جميع أفراد الأسرة. وأوضحت نيومان: "ما فعله هؤلاء الناس، لم يفعله الكثير من أبناء الدول الأوروبية"، وأضافت "إنهم جميعا تعاهدوا على إنقاذ اليهود". وقال منظمو المعرض إن مجموعة من 15 قصة تبين كيف يمكن للناس حماية بعضهم بعضا، "حتى في البيئات القاسية من الحرب والصراع". وأضافوا: "هذه القصص قوية جدا لأنها تظهر وجهها مختلفا للبشرية".

موقع "عربي 21"، 2017/1/28

### ٣١. شجار بين يهود معارضين ومؤيدين لـ"إسرائيل" أمام مبنى الأمم المتحدة

نيويورك/مصطفى كلش: وقع شجار بين يهود أرثوذكس معارضين لدولة إسرائيل، وبين مؤيدين لها، أمام مبنى الأمم المتحدة في مدينة نيويورك الأمريكية. وحدث الشجار بعد أن نظّم مجموعة من اليهود المتدينين مظاهرة تندد بقرار الحكومة الإسرائيلية فرض التجنيد الإجباري على المتدينين. وبينما كان المتظاهرون يرددون شعارات ضد إسرائيل والصهيونية، حاول أحد المؤيدين لإسرائيل التشويش عليهم بترديد أناشيد مؤيدة لإسرائيل بواسطة مكبر للصوت. ما أدى لحصول تدافع بين الجانبين. وقام أحد المتدينين بانتزاع علم إسرائيل من يد مؤيد وتمزيقه، وتدخلت الشرطة الأمريكية للتفريق بينهما.

وقال الحاخام إسرائيل دافيد ويس، عضو اتحاد اليهود ضد الصهيونية، في تصريح لمراسل الأناضول: "العديد من الشباب والفتيات الأرثوذكس من الرافضين الذهاب إلى الجيش في إسرائيل زج بهم في السجن". وطالب ويس الإفراج الفوري عن المسجونين، قائلاً: "نريد من العالم أجمع أن يرى، العنف الذي يتعرض له إخواننا من الرافضين لأداء الخدمة العسكرية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/1/27

### ٣٢. الجيروزاليم بوست: 11 يهوديا في مناصب قيادية بإدارة ترامب

القدس/عبد الرؤوف أرناؤوط: يتبوأ 11 يهودياً مناصب قيادية في إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بحسب تقرير إسرائيلي نُشر اليوم الجمعة.

وتحت عنوان "تعرف على كبار المسؤولين اليهود في إدارة ترامب"، قدمت صحيفة " الجروزاليم بوست" اليمينية الإسرائيلية تعريفاً بـ"11 شخصية مؤثرة ستعمل إلى جانب ترامب. ومع ذلك فقد لفتت الصحيفة إلى أن ترامب "فاز بأصوات 24% من الأصوات اليهودية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/1/27

### ٣٣. هآرتس: ترامب يكره المسلمين ومعجب بليبرمان

قال كاتب إسرائيلي إن الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترمب يكره المسلمين ويبيدي إعجابه بأفكار وزير الدفاع الإسرائيلي المتشدد أفيغدور ليبرمان تجاه الفلسطينيين والعرب. وأوضح حامي شيلف في مقال بصحيفة هآرتس أن لترامب مواقف مؤيدة لإسرائيل، من أهمها أنه داعم للاستيطان في الضفة الغربية، ولن يمارس ضغوطاً على إسرائيل، بل سيقف معها. وزعم أن ترامب يكره المسلمين وسيعمل على الحد من دخولهم إلى بلاده، بل إنه يهدد بوقف تمويل المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة التي منحت عضويتها لمنظمة التحرير الفلسطينية والدولة الفلسطينية.

وأشار الكاتب إلى أن ترامب قد يبيدي إعجابه بما يروجه وزير الدفاع الإسرائيلي بشأن تبادل الأراضي والسكان مع الفلسطينيين، وصولاً إلى سحب الجنسية من مئات آلاف العرب داخل إسرائيل في مناطق المثلث ووادي عارة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/28

### ٣٤. مجلة فورين أفيرز الأميركية: ترامب قد يتسبب بمشاكل لنتنياهو رغم صداقتهما

قالت مجلة فورين أفيرز الأميركية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يعلق آمالاً كبيرة على الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي ميز نفسه عن سلفه السابق باراك أوباما، وذلك من حيث التعامل مع إسرائيل، لكن العلاقات بين البلدين لن تخلو من مطبات. وأشارت في مقال للكاتب مايكل هوتشبيرغ إلى مدى توتر العلاقات بين نتنياهو وأوباما في ظل موقف الأخير المناهض للاستيطان في الأراضي الفلسطينية ودعمه الدبلوماسية الإيرانية التي أدت إلى إبرام الاتفاق النووي. وأضافت أن نتنياهو يحظى بعلاقات طويلة الأمد مع الجمهوريين في الولايات المتحدة، لكن ترامب قد يتسبب في مشاكل لنتنياهو وإسرائيل بالقدر التي سيحلها.

وأوضحت أن ترمب قد يلجأ إلى الضغط على إسرائيل لتقديم تنازلات بما يتعلق بمفاوضات الحل النهائي بالنسبة للصراع مع الفلسطينيين. وأضافت أن قادة تأييد الاستيطان من الإسرائيليين يتوقعون دعم الولايات المتحدة، وأنهم مقتنعون بأن الإدارة الأميركية الجديدة الداعمة لإسرائيل يمكنها تقليل تبعات الاستيطان على إسرائيل على المستوى الدولي. وقالت إن تعهد ترمب بنقل السفارة الأميركية لدى إسرائيل من تل أبيب إلى القدس سيتسبب أيضاً في مشاكل لنتنياهو، وذلك في ظل الخشية من إثارة هذه الخطوة موجة من العنف من الفلسطينيين، وكذلك الإدانة من جانب الدول العربية. وأضافت أن نقل السفارة الأميركية إلى القدس من شأنه تعقيد دور الوساطة الأميركية في مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وأن السياسة التي قد يتبناها ترمب تجاه الشرق الأوسط ستعكس كذلك على المصالح الإسرائيلية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/27

## ٣٥. تسليم غزة... سجال جديد بين حماس والسلطة الفلسطينية!

عدنان أبو عامر

تعيش غزة في الأسابيع الأخيرة أزمات معيشية متلاحقة، وصلت ذروتها إلى انقطاع الكهرباء، وشهدت تبادل اتهامات بين حماس وحكومة التوافق. فقد ذكر بيان للحكومة في 9 كانون الثاني/يناير أن سيطرة حماس على شركة توزيع الكهرباء في غزة تمنعها من تحمّل مسؤولياتها لإنهاء الأزمة، فيما اتهمت حماس في 17 كانون الثاني/يناير الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بعرقلة مساعي حل أزمة الكهرباء في غزة.

لكنّ الجديد في تبعات أزمة غزة المتفاقمة، مطالبة رئيس الوزراء رامي الحمد الله في 16 كانون الثاني/يناير، حماس بتسليم القطاعات الحكومية الحياتية والإدارية في غزة كافة، وليس الكهرباء فحسب، إلى حكومة التوافق.

عقدت حماس مؤتمراً صحافياً في 16 كانون الثاني/يناير في غزة حضره "المونيتور"، ذكر فيه الناطق باسمها ووزير الأوقاف السابق إسماعيل رضوان أنّ الحركة تعلن جهوزيتها الكاملة لتسليم القطاعات الحكومية والوزارات في غزة إلى الحكومة، شرط أن تلتزم الحكومة بالقيام بمسؤولياتها تجاه القطاع، متّهماً إياها بعدم جدّيتها في إنهاء مشاكل غزة.

قال الناطق باسم حماس فوزي برهوم لـ"المونيتور" إن "مطالبة الحمد لله بتسليم غزة من حماس محاولة جديدة منه للتصل من مسؤولياته الحكومية تجاه الشعب الفلسطيني في القطاع، فحكومته تخلت عن غزة وأهلها منذ اليوم الأول لتشكيلها في حزيران/يونيو 2014". وأضاف: "ومنذ الإعلان في 16 كانون الثاني/يناير عن استعدادنا لتسليم كامل الوزارات في غزة، لم يصلنا ردّ إيجابيّ رسمي من الحكومة في رام الله، ممّا يدلّ على عدم جدّيتها".

ربّما هناك جملة أسئلة ينبغي طرحها قبل تسليم حماس الوزارات الحكومية في غزة: فكيف سيكون تسليم المرافق الحكومية قبل إنجاز المصالحة المجتمعية بين الفلسطينيين، الخاصة بتسوية حوادث القتل بين فتح وحماس خلال أحداث الانقسام في عام 2007، التي أسفرت عن عشرات القتلى ومئات الجرحى، وكيف ستكون العلاقة بين المقاومة وسلاحها وبين الحكومة؟ وما مستقبل موظفي غزة؟ قال مسؤول سياسي فلسطيني مقرب من عباس، أخفى هويته، لـ"المونيتور" إن "غزة ما زالت تحت سيطرة حماس، سياسياً وإدارياً وأمنياً، فصحیح أنّ حكومتها استقالت ضمن اتفاق المصالحة في عام 2014، لكن لديها حكومة ظلّ، مكوّنة من وكلاء الوزارات، أصحاب القرار الفعليّ في الشؤون الإدارية والمعيشية والأمنية في غزة، ممّا يعني عدم وجود فعليّ للحكومة الشرعية القائمة في رام الله برئاسة الحمد لله".

ظهرت حالة من الخلاف داخل السلطة الفلسطينية حول تسليم حماس غزة، ففي حين قال عضو اللجنة المركزية لفتح عزّام الأحمد في مقابلة مع صحيفة فلسطين الصادرة في غزة، والمقربة من حماس، 22 كانون الثاني/يناير إنّ المصالحة مع حماس تعني تفاهماً واتّفاقاً، وليس استلاماً وتسليماً، فلا يوجد شيء اسمه تسليم غزة، نحن بلد واحد، وحماس جزء من النسيج الوطني الفلسطيني. لكنّ عضو اللجنة المركزية لفتح والرئيس السابق لجهاز المخابرات العامة اللواء توفيق الطيراوي ذكر يوم 21 كانون الثاني/يناير أنّه لا مصالحة مع حماس قبل تسليمها قطاع غزة إلى السلطة الفلسطينية.

وقال الناطق باسم حماس حازم قاسم لـ"المونيتور" إنّ "حماس تنازلت في عام 2014 عن حقّها الدستوريّ في قيادة الحكومة لإنهاء الانقسام، وتدعو دائماً حكومة الوفاق إلى تسلّم القطاع، لكنّ الأخيرة تهمل حاجاته، وطلبها من حماس التسليم الكامل للقطاع هروب من المسؤوليات، وليس جدّياً، ولدى حماس خشية من أنّ الحكومة تطلب ذلك لإخراج حماس من النظام السياسي الفلسطيني الذي دخلته بشرعية صندوق الانتخابات وشرعية المقاومة".

وأضاف: "إن ظنّت الحكومة أنّ استلامها القطاع مقدّمة لنزع سلاح المقاومة، فهو أمر لا نسمح بالاقتراب منه".

وفيما أكّد عضو المجلس التشريعيّ عن حماس والمتحدّث باسمها صلاح البردويل في 16 كانون الثاني/يناير، أنّ مطالبة الحمد لله حماس بتسليم غزّة حديث سياسيّ، وحماس تدينه، وترفض هذه التصريحات الإشكاليّة، قال وزير الإسكان في حكومة الوفاق مفيد الحساينة في 20 كانون الثاني/يناير إنّ السلطة جاهزة لتسلّم غزّة.

وقال وزير التخطيط الفلسطينيّ السابق ومدير مكتب الإعلام الحكوميّ في رام الله غسان الخطيب لـ"المونيتور" إنّ "حماس مخطئة في إبقاء سيطرتها على غزّة منذ عام 2007، وتحملها أعباء المسؤوليات المعيشيّة، على الرغم من الكلفة الماليّة الباهظة لذلك، كونها محاصرة خارجياً، وأوضاعها الماليّة ليست جيّدة، ومخاوف حماس من تسليم غزّة إلى السلطة بأن يكون خطوة على طريق نزع سلاحها، ذريعة غير مقبولة، فالرئيس عبّاس ورئيس الحكومة الحمد لله لا يستطيعان نزع سلاح الحركة، التي تمتلك ترسانة عسكريّة ضخمة في غزّة، مع أنّهما يريدان ذلك".

قد لا يكون سرّاً أنّ حماس تنظر بعين الشكّ إلى النوايا التي تقف خلف مطالبة الحمد لله بتسليم القطاع، فالحركة التي تلاحقها السلطة الفلسطينيّة وإسرائيل في الضفّة الغربيّة، تخشى تكرار السيناريو ذاته في غزّة، ويتمّ تجريدها من سلاحها، وهو كابوس ربّما تخشى حماس تحقّقه إن سلّمت القطاع إلى السلطة، مع أنّ السلاح الذي تملكه حماس قد يمنع تكرار هذا النموذج في غزّة، ممّا يشجّع الحركة على الاستجابة إلى مطلب تسليم القطاع.

وقال رئيس المركز المعاصر للدراسات وتحليل السياسات في الضفّة الغربيّة رائد نعيرات لـ"المونيتور" إنّ "حماس لديها تحوّل حقيقيّ وجادّ من أن تكون موافقتها على تسليم غزّة إلى السلطة خطوة تمهيدية لنزع سلاحها، والحركة لديها هواجس كبيرة من ذلك، لأنّ الثمن الذي قد تحصل عليه ممّا تراه تنازلاً قد لا يكون شيئاً، ممّا يجعلها غير مندفة تجاه إبداء الموافقة على تسليم غزّة إلى السلطة". لكنّ وزير شؤون المنظّمات الأهليّة الأسبق في رام الله حسن عصفور قال في 21 كانون الثاني/يناير، إنّ حماس تمارس سياسة انفصاليّة في غزّة، وتتصرّف فيها كحكم مستقلّ، على الرغم من إعلان جهوزيّتها لتسليم القطاع إلى الحكومة، وليس لديها النية للتخلّي عن حالتها الكيانية في غزّة، وتسعى إلى تكريس عمليّ لفصل غزّة عن الضفّة الغربيّة سياسياً وقانونياً.

أخيراً... على الرغم من السجال الدائر بين حماس والسلطة الفلسطينيّة حول تسليم غزّة إلى حكومة التوافق، إلّا أنّ معاناة الفلسطينيّين تراوح مكانها، من دون ترجمة هذه المطالبات السياسيّة إلى سلوك

يحسن ظروفهم على الأرض، مما يعني بقاء الأمور سيئة من الناحية المعيشية، مع استمرار تسجيل النقاط السياسية بين حماس والسلطة الفلسطينية.

المونيتور، 2017/1/26

### ٣٦. إسرائيل.. احتجاز الجثث بعد مقابر الأرقام!..

#### عودة عودة

كل يوم تكشف إسرائيل عن وجهها الاحتلالي القبيح الذي يفوق قبحه جميع الوجوه الاحتلالية القبيحة لكثير من الدول الاستعمارية والاستبدادية في هذا لعالم المترامي.

فبعد انطلاق الانتفاضة الفلسطينية الثالثة ابتكرت إسرائيل طريقة غير مسبقة لأي محتل من هذا العالم تتمثل في احتجاز جثامين الشهداء الفلسطينيين فوق ذلك التكتم على عددهم و مواقع احتجازهم وأسماهم وأية معلومات أخرى يطالب بها ذوهم..

وكم يكون الرد الإسرائيلي فظا اذا لجأ أهالي هؤلاء الشهداء إلى الاعتصام أو القيام بحركات احتجاجية سلمية وفي أماكن عامة وعلى الملأ والمصابون هنا يكونون رجالا ونساء طاعنين في السن وأطفالا يتامى يطمحون لرؤية وجوه آبائهم ولو كانوا أمواتا ليس غير!..

وإذا سمح الاحتلال بالإفراج عن جثمان أحد الشهداء فالشروط قاسية بل ووحشية ومنها: إن من يقوم باستلام جثة الشهيد عدد قليل من ذويه لا يتجاوزون عدد أصابع اليد الواحدة ويلزمون ذويهم بان تكون مراسم التشييع بسيطة وان تجري ليلا ولا يأبه الأهلون دائما بهذه الشروط الإسرائيلية التعجيزية.

#### وإذا عدنا القهقري..

ففي الانتفاضة الأولى العام 1987 والانتفاضة الثانية العام 2000 وما قبلها من عمليات فدائية فلسطينية وحروب عربية إسرائيلية.. ابتكرت إسرائيل «مقابر الأرقام» للشهداء الفلسطينيين والعرب كشفت هذه المقابر الكثير من وجه الإسرائيلي القبيح جدا والتي كانت تغطيه وأخواتها بكثير من المساحيق والأصباغ لتجميله ودون جدوى..

لقد كشفت هذه المقابر وبعد سنوات طوال من استشهادهم عن وجه إسرائيل الوحشي فقد كانت تضعهم في مقابر سرية للغاية وفي مناطق عسكرية مغلقة.. ونائية في سيناء مثلا يزيد عددهم عن 40 ألفا ودون طقوس دينية محترمة وفي مقابر بسيطة ومهملة لا يزيد عمقها عن نصف متر مما عرض جثثهم للنش من الحيوانات المفترسة أو جرفها من السيول والرياح وهذا كله مخالف لتقاليد الجيوش المحترمة وتعتبر من الجرائم الإنسانية التي يجب أن تعاقب عليها دولة العدو الإسرائيلي

عاجلاً أو آجلاً فهي الدولة الوحيدة في العالم التي تقر عقوبات على جثث أعدائها الفلسطينيين والعرب الذين استشهدوا في مراحل الكفاح القومي ضد الغزوة الصهيونية منذ حوالي 100 عام وحتى الآن...!

الرأي، عمان، 2017/1/28

### ٣٧. الجرف الصامد.. تقرير محزن لا حاجة له

دان مرغليت

الجرف الصامد أ: تقرير مراقب الدولة يوسف شبيرا حول عملية الجرف الصامد هو تقرير محزن، لكن معظمه لا حاجة له، لأن العملية العسكرية تمت بالشكل المناسب. ومثل كل خطوة معقدة كانت فيها أيضاً أخطاء في التنفيذ وفي التقديرات. ليس مثل حرب لبنان الثانية في العام 2006 التي دخل إليها إيهود اولمرت من دون تفكير أولي - الجرف الصامد تدهورت أثناء فقدان سيطرة القيادة على ما يحدث في الميدان، لكن بنيامين نتنياهو وموشيه يعلون وبني غانتس قاموا بإدارتها بالشكل المناسب، رغم الأخطاء التي قد ترافق كل معركة كهذه.

منذ البداية لم يكونوا يريدونها، وحاولوا الامتناع عن الدخول في عملية برية. وقصفوا حماس من الجو والبحر بشكل كبير، يمكن أن يكون مبالغاً فيه، ومن دون أي خيار دخلوا إلى الأنفاق، وفي الحاصل النهائي تصرفوا بحكمة، أطالوا أيام الحرب، لكنهم قاموا بإنقاذ جنود الجيش الإسرائيلي، لأنه كانت هناك مبادرات لوقف إطلاق النار شملت هدوءاً في الحرب، وإسرائيل كانت أسباب سياسية معقولة بعدم إدارة الظهر. وقد كانوا على حق. هذا هو المنطق في الصيغة الكلاسيكية لكلاوزفيتش بأن الحرب هي استمرار للسياسة بوسائل أخرى. والعكس صحيح أيضاً.

الأمر الذي اقترحه نفتالي بينيت وافيغدور لييرمان كان مثابة الفيل في حانوت الأدوات الزجاجية. ما الذي أرادوه؟ القضاء على حكم حماس. هذا لم يكن هدفاً واقعياً، لكنه شعبي. والقادة الثلاثة لم يستجيبوا لهذه الشعارات. ويجب قول الحقيقة وهي أن هذه العمليات تعطي عامين أو ثلاثة من الهدوء ولا تقضي على العدو. وفي هذا التعريف الحديث يدور عن قصة نجاح كبيرة.

هذا هو الواقع على قدم واحدة، والباقي هو من اختصاص التحقيقات في الجيش الإسرائيلي، وليس تحقيقات شبيرا.

### إدارة نصف الظهر للعدو

الجرف الصامد ب: لقد دافع نتتياهو في خطابه في هذا الأسبوع عن نفسه من خلال ادعاء أنه عند تلخيص النقاش الأمني السنوي، طرح موضوع الأنفاق. يوجد خط دفاع واحد أكثر تعقيدا: هذا غير هام. لنتتياهو ويعلون وغانتس والجهاز العسكري صلاحية كاملة في القول بأن الأنفاق ليست أولوية أولى. مثلا من الأفضل الاستثمار في تحصين السيارة أو بناء القبة الحديدية أو الاستخبارات ضد إيران وبعد ذلك الأنفاق. لأنه لا توجد ميزانية تكفي كل شيء. في هذه الحالة، حتى لو أخطأت القيادة في التقدير وهاجمت حماس الجيش الإسرائيلي من خلال استخدام الأنفاق، واستطاع الجيش الإسرائيلي التفوق على "المخربين" حتى لو كان متأخرا وبثمن أكبر. هذا قرار منطقي حتى لو كانت نتيجته مخيبة للأمل.

لقد ذكرني ذلك بنقاش مع إيهود باراك، عندما عين رئيسا للأركان. كان تقديره أنه لن تتدلع حرب أثناء ولايته، وقام بتقليص القوات البرية والجوية من أجل تحويل الجيش الإسرائيلي إلى جيش تكنولوجي ومتقدم. ولذلك "أدار نصف الظهر للعدو". وعندما قلت له إن الحروب تتدلع في الشرق الأوسط من دون نية من الطرفين، وأنه يقوم بإضعاف الجيش الإسرائيلي دون أن يكون لديه سلاح متقدم، أجاب بأنه في هذه الحالة سيضطر الجيش إلى الانتصار بثمن أكبر ومدة أطول، وأنه لا يوجد خيار آخر. يجب اتخاذ خيار معقول. وهذا سيسبب لك لجنة اغريانات ثانية. قلت له. فأجاب إن هذا صحيح، وأنه سيقول للجنة "لا يمكن فعل كل شيء". وفي الأسبوع الماضي سمعت في لقاء جرى في بيت البروفيسور يارون زليخة، من ضابط رفيع في الاستخبارات عن الإسهام الكبير لقرار باراك الخطير في إدارة الظهر للعدو وجعل الجيش الإسرائيلي أكثر حداثة وتكنولوجية. نفس الأقوال تقال حول الأنفاق. الخطأ في إعطاء الأولوية للأنفاق هو واقعي رغم النتيجة المؤلمة. كان من المفروض أن يعرف شييرا ذلك.

### عملية خاطفة استمرت 18 سنة

الجرف الصامد ج: بينيت لم يتصرف حسب المعايير عندما تحدث مع ضباط متدينين من وراء ظهر يعلون وغانتس. وعاد من النقب مع فكرة أن قائد كتيبة جفعاتي، عوفر فنتر، يمكنه الوصول إلى البحر. عندها كان باستطاعة الجيش الإسرائيلي القضاء على حكم حماس وتدمير الصواريخ. وماذا؟ حسب بينيت لم تكن إسرائيل ستعود لاحتلال غزة بشكل دائم. ولكن في الواقع كانت ستضطر للبقاء هناك، حيث انه خلال ملاحقة الصواريخ كانت ستتم صدامات وكان الجنود سيقتلون. أيضاً إلى "لبنان أ" دخل الجيش الإسرائيلي في عملية سريعة استمرت 18 سنة.

افيغدور ليبرمان وعد بالقضاء على حماس خلال 48 ساعة. ونحن نأمل أن يكون قد أصبح بالغا. أما بينيت فلم يصبح بالغا بعد. احتلال غزة كان دائما خطأ. اسحق رابين واسحق حوفي ويشعياهو غفيش قاموا بتمرير فم وزير الدفاع موشيه ديان، واحتلوا القطاع في حرب الأيام الستة. وكل ولد يفهم أنه من الأفضل السلوك حسب نصيحة ديان وإبقاء غزة في أيدي المصريين. ففي مصر أيضاً عرفوا ذلك. لهذا لم يرغب أنور السادات في استعادة قطاع غزة بعد توقيع اتفاق السلام مع إسرائيل في العام 1978.

إن احتلال غزة للحظة كان سيدوم لسنوات، وكانت العمليات ستتجدد والاحتكاك مع العالم سيزداد، وكنا سنشتاق خلال بضعة أشهر لصواريخ القسام

## غضب ليس في مكانه

بنيامين نتنياهو لم يخترع الجل عندما زعم أن التحقيق يسعى إلى إسقاط حكومته. فقد سبقه رؤساء حكومات وسياسيون رفيعو المستوى. بدأ بذلك أرئيل شارون الذي دخل في غيبوبة لم يقم منها، وإيهود أولمرت الذي ما زال في سجن معسياهو، وقبله أبراهام هيرشزون الذي تحرر من السجن، وبنيامين بن اليعيزر الذي أنقذ بموته أموال الفساد التي ذهبت لورثته.

ليس هناك أحد خطط لإسقاطه. نتنياهو تذكر الاهتمام الذي منحه للتحقيق مع أولمرت، وليهدأ، لأنه مقارنة معه، أعضاء الكنيست من العمل وميرتس، قد غفوا أثناء الحراسة.

تحقيق الـ "ملف الألف" يخص صديقه ارنون ملتشن. شهادته في الشرطة ستضع علامة سؤال حول الصداقة. ولكن خصومه السياسيين ليسوا هناك.

أيضاً "ملف ألفتان" الذي يبدأ بالتحقيق مع رئيس مكتبه السابق آري هارو، لا يخص أحد من خصومه. وسيتبين في المستقبل كيف ومن كان يحمل الأداة التي سجلت المحادثتين مع ارنون موزيس. ولن نرى نشيط يساري قرب المكان.

يوجد تحقيق وهو يضع نتنياهو وموزيس في تساؤل أخلاقي. وفي المستقبل سنعرف إذا كان هناك عمل جنائي أم لا؟ وجميع الدموع والغضب والعرق هي الآن ليست في مكانها.

## قام بواجبه بإخلاص

لقد تصرف قائد الشرطة روني أليخ بالشكل المناسب عندما حذر المقربين من بنيامين نتنياهو بعدم استخدام التهديد والضغط على ضباط الشرطة المخلصين الذين يحققون مع رئيس الحكومة (الحديث لا يدور عن شخص واحد فقط، بل مجموعة صغيرة). هؤلاء الأشخاص، لم يكشف أليخ من الذي

يشتهبه فيه أو إذا كانوا خرجوا من صفوف الشبابك والشرطة، وهم الآن محققون خاصون، حاولوا تهديد هؤلاء الضباط بنشر معلومات مهينة تم إرسالها بشكل متعمد إلى أبناء عائلاتهم للتأثير عليهم في موضوع ننتياهو.

أشوخ لم يكتف بذلك، بل قام بالاتصال مع أبناء العائلة، وواسى الزوجة والأولاد بأن والدهم يقوم بعمله بإخلاص من أجل التوصل إلى الحقيقة. لا يوجد كثير من مفتشي الشرطة الذين يتصرفون بهذا الشكل. الإعلان الدراماتيكي والاستثنائي في تاريخ الشرطة حقق هدفه. لقد تحفظ ننتياهو ممن يهددون المحققين، رغم أنه ظهر في اليوم التالي على منصة الكنيست وقدم ادعاءاته وكشف أمام من سيتم التحقيق معه أو أخذ شهادته، ما هو خط الدفاع المناسب له.

ادعى ننتياهو أنه لا يعرف عن يدور الحديث. أشوخ أيضاً ملأ فمه بالماء حول هوية المهددين (هل هناك أحد على المهداف؟ في الوقت الذي يعتقد فيه أشوخ ومنديلبيت أنهما يعرفان من الذي قام بتسريب التسجيلات حول محادثات رئيس الحكومة وموزيس. وحول هوية المهددين لمحقيقي الشرطة، الجواب غامض).

الأشخاص الذين عملوا معه لسنوات طويلة لم يستغربوا. لقد قالوا إنه دائماً يركز على الهدف. ولم يسأل ماذا ستكون المهمة التالية، وهل ستلقى على عاتقه، بل كيف سيصل إلى النتيجة الأفضل. هكذا أيضاً في منصبه الحالي كمفتش للشرطة. هو نفسه قال مازحاً أكثر من مرة إنه لا يمكن الضغط عليه. فلا يوجد مكان أسمى له في الشرطة.

### توجه غير ديمقراطي

الديمقراطية الإسرائيلية في خطر. اقتراحات القانون التي تطرح في الائتلاف الحالي تقلص الحريات وتزيد سلطة القانون. الأمر الذي بدأ كصراع ضد المنظمات التي تضعف مكانة إسرائيل في العالم، وصل إلى البيت. التحذيرات تتحقق بشكل سريع، أكثر مما توقعه المتشائمون.

الائتلاف بادر إلى قانون ضد من يؤيدون المقاطعة الدولية، وطلب كبح "تحطم الصمت"، وقريباً ستم إقالة عضو الكنيست باسل غطاس الذي اتهم بمخالفات أمنية خطيرة. وها هو التوجه غير الديمقراطي يميز سلوك الحكومة.

حسب دافيد أمسلم من الليكود، لا يجب التحقيق مع رئيس الحكومة بتهمة الرشوة والخداع وعدم الثقة. وحسب أغلبية وزراء الحكومة يجب السماح لهم بتعيين أعضاء المركز في أحزابهم، الذين يسيطرون على الانتخابات التمهيدية في المناصب والوظائف الرفيعة. والسماح للسياسيين بالتحقيق مع المرشحين، وكذلك قلب محكمة العدل العليا على رأسها، وأن يكون فيها فقط أشخاص تابعين

لأحزابهم. وآلان اقتراح تحويل المستشارين القانونيين ليس إلى محللين للقانون، بل إلى أبواق للسياسيين، بما في ذلك المستشار القانوني للحكومة. عضو الكنيست أمير اوحانا، وصل إلى التو إلى الكنيست وهو يعمل من اجل تقييد المستشارين القانونيين، وتمهيد الطريق أمام الرشوة والفساد باسم النجاعة. هذا هو الواقى لمن يخالفون القانون من أصحاب الياقات البيضاء وأعضاء مركز الحزب. الدكتور افياي مندلبليت رفض المبادرة. وحاول أن يقول لأولئك الذين يعارضون سلطة القانون إن المستشارين القانونيين يساعدون الحكومة على التصرف في إطار القانون ومنع التمييز ضد المواطنين وتشويه السلطة. هذا جيد، لكن الأذان لا تسمع لأن السياسيين يريدون رغد السلطة وراحتهم بأي ثمن. واذا كان الأمر هكذا، فإلى متى سنتفاخر قائلين "نحن الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط؟".

إسرائيل اليوم

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/28

٣٨. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/1/27